مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 20 /كانون الاول/2024
المجلد(5)- العدد(4)-الجزء(1) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

القضايا الصرفية في كتاب غرر الدرر لابن عنقاء (ت1053)

م.د. هادي شهاب حمد عبدالله
المديرية العامة لتربية الانبار

الكلمات المفتاحية: القضايا، الصرفية، ابن عنقاء، غرر الدرر

الملخص:

يعتبر علم الصرف من علوم اللغة العربية المهمة، فهو معروف لدى جميع الدارسين مدى أهميته، إذ يعتبر عامل مهم من عوامل الاشتغال باللغة وبه يُعرف أصول كلام العرب وميزانها فهو العلم الذي لا يَقَلُّ أهمية عن علوم النحو والادب وغيرها لذلك اعتنى به العلماء قديماً وحديثاً، ولأهمية هذا العلم تطرقت في بحثي إلى ايراد القضايا الصرفية في كتاب غرر الدرر لابن العنقاء ت (1053ه) باعتباره من الكتب المهمة في شر المنظومة العريميطية فهذا العلم يدرس أحوال الكلمة فعلا كانت أسما وما أصابها من تغير في مضمونها من وحركات وغيرها من تغيرات تطرأ على بنية الكلم وانتقال من حال الى حال اخر فوضعت خطة اشتملت على مقدمة وقضايا صرفية مختلفة ثم ختمت البحث بالنتائج المتعلقة مع ثبت المصادر والمراجع.

المقدمة:

يعدُّ علم الصرف من العلوم العربية المهمة، فهو من أوسع المباحث لاسيما البحث في مسائل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وغيرها من العلوم الأخرى.

فهو علم يرفع الغطاء عن رجالهِ ويسلطُ الضوءُ عليهم ولا يمكن أن تكشف الظلمة عن معقبات وجهود علماء اللغة العربية وقواعد الصرف العربي إلاّ بالولوج والخوض في مظمار هذا العلم. ولعلّ أهمية كتاب غرر الدرر لإبن عنقاء وما فيه من مادة لغوية صرفية حوت شتى صنوف العلوم لذلك وقع اختياري على هذا الموضوع بناء لرغبتي في دراسة هذا العلم علماً أنني اتبعت في دراستي لهذا البحث منهجاً تحليلياً وصفياً في دراسة قضايا الصرف ورجعت إلى الكثير من كتب اللغة (والمعاجم و النحو) والأدب والبلاغة وغيرها.

قسمت موضوع الدراسة والتي حملت عنوان (ايراد القضايا الصرفية في كتاب غرر الدرر لأبن عنقاء 1053ه) الى مقدمة ثم عناوين صرفية بارزة تدلّ على مضامين مناسبة لمسائل الصرفية، التي عرضتها حتى تغنيني عن قائمة المحتويات، فأجملت واوجزت الكلام عن حياة ابن

عنقاء، ثم شواهده وموارده، ثم أهمية كتابه وبعدها شرعت بعرض المسائل الصرفية من المصادر وقضايا الأشتقاق المشتقات والمذكر والمؤنث والتصغير والميزان الصرفي ورجعت في دراستي هذه الى امهات كتب اللغة للقدامى والمحدثين وختمت البحث بخاتمة، وأهم النتائج مع ثبت للمصادر والمراجع .

اولاً :ابن عنقاء، اسمهُ، نسبه، آثاره، والتعريف بكتابه

اسمه: هو العلاّمة المصنف محمد الخالص بن احمد رميثة بن علي بن عنقاء بن حمزة أبو هزاع الملقب الخاص المحض المهناوي الموسوي الحسيني الحسني المكي (الزركلي، 2002، 374/1) (الزبيدي، ت، 46/1) (الباباني، 1951، 598/1) .

نسبهُ :- تذكر كتبت التراجم ما جاء عن نسبه فإنّه الولد الأعز كريم الدين السيد شريف عبد الكريم الحسني فهو العالم الفاضل العلاّمة (عنقاء ا.، 2011، 58) 0

يذكر البغدادي في كتابه هدية العارفين، إلى بن عنقاء المكي محمد الخالص الحسني المكي شيخ الشافعية في اليمن في زمن محمد القاسم توفي 1053 هـ وهي السنة التي مات فيها الكثير من العلماء (البغدادي، 1951، 281/2) (خليفة، ت، 159/1) .

آثاره :-

1- الألواح في مستقر الأرواح (خليفة، ت، 159/1) (البغدادي، 1951، 28/2).
2- جداول في علم الفلك (الحبشي، ت، 432/1).
3- كشف الهم والباس (خليفة، ت، 159/1) .
4- نزهة الأثبات باعراب الثلاثة الابيات (عنقاء ا.، 2011، 27)
5- النشر الوردي في ملك بني عثمان والمهدي. (البغدادي، 1951، 281/1) (الزركلي، 2002، 112/6).
6- حاشيته على شرح الأسيوطي لألفية بن مالك، (عنقاء ا.، 2011، 843)
7- الدرر البهية (عنقاء ا.، 2011، 843).
8- غرر الدر الوسيطية بشرح المنظومة العرميطية، وهو الكتاب الذي قمت بدراسته.

وغيرها من المصادر التي اختصرت ذكرها فالمقام هنا لا يسع لذكرها جميعاً.

ثانياً: التعريف بكتابه:

يعدّ كتاب غرر الدرر لابن عنقاء من الكتب التي تبحث في علم النحو وغيرها من العلوم هذا العلم المصدر المهم لفهم كتاب الله وسنة نبيه و وقيمة هذا الكتاب العلمية ، تكمن في كونه

حصادٌ ونتاج لعشرة قرون من تاريخ النحو وغيرها من العلوم الأخرى من علم الاعراب والتعريف، وعلم اللغة ، ولبيان. (ابن عنقاء، 2011، 9) فهو عاش في القرن الحادي عشر فأفاد من علم السابقين ومعارفهم ونقل اختلافاتهم ومذاهبهم فهو دلالة كاملة على كثرة المصادر التي حواها هذا الكتاب وللكاتب أسلوبٌ في كتابه يمتاز بالبداعة في عرض المسائل اللغوية والنحوية ومناقشها واستقصاء الأراء الواردة فيها. (عنقاء، 2011، 8).

ثالثاً: موارده اللغوية: -

الموارد التي نقل عنها ابن عنقاء متنوعة وكثيرة سأوجزها بشكل مختصر والمقام هنا يطول واليك أسماءهم:

أ- النقل عن الاعلام : -

نقل ابن عنقاء عن الكثير من العلماء التي عقد بها مادتهُ العلمية والعلماء الذي نقل عنهم منهم ما كان نحوي ومنهم ما كان لغويْ وسأذكر بشكل موجز مرتين بحسب سني وفياتهم ، ثم سأعطي مثالاً واحداً لقضية لغوية نقلها ابن عنقاء عنهم خشية الإطالة وإليك أسمائهم : (عنقاء، 2011، 36، 48، 60، 65، 93).

- الخليل بن احمد الفراهيدي (175 هـ)
- سيبويه (180هـ) ،
- ابن الانباري(ت 328 هـ)
- الجوهري (ت 393 هـ)
- الزمخشري (ت 538 هـ)
- الفيروز ابادي (ت 817 هـ)
- المبرد (ت 285)
- قطرب (ت 206 هـ)
- ابن السراج (ت 316 هـ)
- أبو علي القاري (ت 770 هـ)
- السيرافي (ت 368 هـ)
- الكسائي (ت 189هـ)

- الفراء (207 هـ)
- ابن عصفور الإشبيلي (ت 577 هـ)

أمّا مثال ما نقله من العلماء ما جاء نقله عن الكسائي في تصغير لفظة ضارب قال ابن عنقاء: (أجاز الكسائي واصحابه تصغيره مطلقاً كهذا ضويرب عمراً، (عنقاء، 2011، 921) ، (حيان، 1998، 182/3).

قلت وعلة تصغير ضارب على ضويرب هو أنه المقرر في علم الصرف أن كلَّ اسمٍ مصغرٍ وكان ثاني حرفه لين وجب رده إلى أصلهِ.

ب – النقل عن الكتب :

إن الكتب التي نقل عنها ابن عنقاء تعد قليلةً إذا ما تمَّ مقارنتها مع النقل من الاعلام وهذا أمر طبيعي لدى كثير من العلماء وإليك أسماءهم كالآتي:

- العين للخليل (ت175) (عنقاء، 2011، 659).
- ارتشاف الضرب لابن حيان الأندلسي (ت469 هـ) (عنقاء، 2011، 354466464).
- المحرر الوجيز لابن عطية (ت 542هـ) (عنقاء، 2011، 836) .
- المغتضب أبو العباس المبرد (ت285هـ) (عنقاء، 2011، 908).
- التسهيل لابن مالك (ت672هـ) (عنقاء، 2011، 915).

ومثال نقله عن هذه الكتب ما جاء في كتاب ارتشاف الضرب في توجيه قوله تعالى (مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) (الاعراف، 186)

قال ابن عنقاء : (والجزم على محلهِ، والرفع على الاستئناف قاله في الارتشاف) (عنقاء، 2011، 354) (حيان، 1958، 420421/2).

رابعا: شواهده : -

تعددت الشواهد التي استدل بها ابن عنقاء في عرض مادته اللغوية وكانت ملازمةٌ لشرحه للمنظومة الشعرية والتي جاءت متنوعة فهي كالآتي:

- القرآن الكريم :

لقد اجمع علماء اللغة والنحو على اتخاذ القرآن مرجعاً اساسياً للاحتجاج به في جميع علوم اللغة لإثبات صحة لفظ أو تركيب أو معنى من المعاني، وهذا ابن عنقاء من العلماء الذين ساروا على نهج سابقيهم فقد اكثر من الاستشهاد بهذا الكتاب العزيز في مواضع كثيرة، فمنها ما جاء في

توجيه لفظة ضرباً، الواردة في قولهِ تعالى (فَضَرْبَ الرِّقَابِ) (محمد، 4)، قال ابن عنقاء: ("أو مصدر ضرباً زيداً" ومنه (فضرب الرقاب) أي : اضربوها)، (عنقاء، 2011، 157).

ومثال آخر ما جاء في توجيه لفظة (فنعِمَّا) الواردة في قولهِ تعالى (إِن تُبْدُواْ الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ) (البقرة: 271)، قال ابن عنقاء: (أي، فنعّم الشيء أو الابداء هي أي : ابداؤها) (عنقاء، 2011، 319).

- الحديث النبوي الشريف

يعتبر الحديث النبوي الشريف الشاهد الثاني المهم من شواهد اللغة فقد كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم افصح من نطق بلغة الضاد بدليل قولهُ ((انا من قريش بيدأني افصح العرب)) (البغوي، 1983، 202/4) ولهذا اتخذ ابن عنقاء هذا الأصل المهم من أصول الشواهد منهجاً له فاستشهد بمواضع عدة (عنقاء، 2011، 151191210).

- أمثال العرب

يعدَّ هذا الشاهد من الأسس التي اعتمد عليها ابن عنقاء في تعضيد مادته اللغوية على وجه الخصوص والنحوية على وجه العموم وما جاء من الاستشهاد بهذا الأصل ما ورد في قول العرب (أنا أبو المنهال بعض الأحيان) (عنقاء، 2011، 663 717) وأبو المنهال لم أعثر على ترجمة له (الميداني، 2016، 336/1).

- القراءات القرآنية:

القراءات جمع قراءة، وهي مصدر قرأ وتدلّ في أصل معناها على الضم والجمع، والقراء ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل وقرأت الشيء قرآنا جمعته وضممت بعضه إلى بعض (فارس، 1998، 884)، وأمّا اصطلاحاً : فهو علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقلهِ (الجزري، 1999، 9)ومن أمثلة الاستشهاد بالقراءات عند ابن عنقاء ما جاء في قراءة نافع في لفظة (سلاسلاً، الواردة في قولهِ تعالى (سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا) (الأنسان، 24)قال ابن عنقاء: (بتنوين سلاسلاً مع أنَّه على صيغة منتهى الجموع) (عنقاء، 2011، 146) (الألوسي، 2001، 53/2).

نشأة علم الصرف :-

لم ينظر لعلم الصرف على أنَّه على مستقلٌ بل كان مع النحو يسيران في مضمارٍ واحدٍ نظراً لتداخل العلمين دون وجود حدود تميز احدُهما عن الآخر.

تشير الأقوال أنَّ نشأة علم الصرف بدأ في زمن معاذ بن مسلم الهراء عام 807 هـ ، وهذا ما ذهب إليه السيوطي، في حين يذهب رأي آخر إلى أن نشأة علم الصرف كانت سنة 1474 هـ لكن الراجح أنَّ نشأة هذا العلم كانت في بداية القرن الهجري وهذا ما ذكره احمد الحملاوي في كتابه (الحملاوي، 2007، 7) وإلى هذا الرأي ذهب الكثير من الباحثين . (نافع، 39 40 41).

تعريف علم الصرف : -

الصرف لغةً: هو التغير منه وتصريفُ الرياح أي تغيرها. (الحملاوي، 2007، 7).

واصطلاحاً بالمعنى العلمي: هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلةً مختلفةً لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها كأسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتشبيه، والجمع إلى غير ذلك. (الحملاوي، 2007، 7)، والمعنى العلمي علم أصول يعرف به أحوال أبنية الكلمة التي ليست اعراباً ولا بناءً (الحملاوي، 2007، 7)، ويرى محمد محي الدين أنّه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذهِ الأبنية التي ليست اعراباً ولا بناءً (الغلاليني، 1993، 71).

القضاياً الصرفية الواردة في كتاب غرر الدرر:-

أولاً: القضايا الصرفية المتعلقة بالمصادر:

المصدر لغة: أسم مكان الصدور، قال الخليل: (الصدر أعلى مقدم كلَّ شيء، وصدر القناة أعلاها، وصدر الأمر أول...) ، (الخليل، 1967، صدر 94/7 95).

اما اصطلاحاً: هو الأسم الذي يدلُّ على الحدثِ الجاري على الفعل المجرد من الزمان وإن كان الزمان من ملازماته وضروریاته. (يعيش، 2001، 73/4).

والمصدر عند سيبويه : (الحدث والحدثان والفعل) (سيبويه، 1998، 12/1 34 36) وقد وقف ابن عنقاء على جملةٍ من المصادر سأقف على بعضٍ منها فالمقام هنا لا يسع لذكرها جميعاً.

- استعمال لفظة (لَ ي ه) بدلاً من الله الواردة في (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) قال ابن عنقاء: (وقيل أصله مصدر، من مادة (لَ ي ه) يقال لاه يليهُ لها وليوها، أجوف يائي إذا استتر لأنّه عز وجل مستتر عن الخلق) (ابن عنقاء، 2011، 92) (الجوهري، 1987، لاه 2248/6) (ابادي، 2005، 388/4)، وقد اثبت الفخر الرازي في تفسيره فقال: (من لاه يلوه إذا احتجب) (الرازي، 1999، 160/1) والله اعلم.

- استعمال الكتاب بدلاً من الكتب الواردة في (وكان خير كُتبه الصغيرة)

قال ابن عنقاء: (وهو جمع كتاب ... وأصل الكتاب مصدر كتبت أي جمعت به هذه الكتب لجمعها الكلمات والألفاظ) (عنقاء، 2011، 114) (الجوهري، 1987، كتب،208/1).

قال النابعة الجعدي: (النابغة، 1993، 22)

يا ابنة عمي كتاب الله اخرجني عنكم وهل امنعنَّ الله ما فعلا.

ويرى ابن الاعرابي أن الكاتب عندهم العالم قال تعالى (أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ) (القلم، 7) (الجوهري، 1987، كتب،208/1).

- استعمال الرَّئاءُ بدلاً مُرَاءاةً، ورئاءً

الواردة في عبارة (نسأل المنَّان أن يجيرنا من الرَّئا)

قال ابن العنقاء: (والرَّئاءُ بهمزتين بينهما ألف مصدر رائي يُرائي مُراءاة، ورئاءَ بالهمزِ مطلقاً،. (عنقاء، 2011، 124) (الجوهري، 1987، رأى،2348/6)، ومنه قولهِ تعالى (كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ الآخر) (البقرة، :، 264).

- استعمال إعطاء بدل من تعطِ

الواردة في بيت الشعر: وإنَّك مهما تعطِ بطنك سؤله وفرجَك نالا منتهى الذمّ اجمعا

البيت لحاتم بن عبدالله الحشرج شاعر جاهلي جواد فارس (الطائي، 2002، 35)

(التبريزي، 333/3) (الأصفهاني، 1968، 96/16).

قال ابن عنقاء: (أيّ وقت بجواز كونها مصدراً بمعنى أي: اعطاءِ قليلاً أو كثيراً). (عنقاء، 2011، 369) (الجوهري، 1987، عطا ،430/6).

ثانياً: القضايا المتعلقة بالجموع:

- جمع التكسير: وحدّه : هو الجمع الذي يدلّ على ثلاثة أو اكثر وله مفردٌ يُشاركه في معناه وفي أصولهِ، مع تغير يطرأ عند الجمع، وقد يكون التغير بزيادة بعض الحروف نحو : أسد والجمع آساد، وقد يكون بنقص ببعض الحروف نحو تهمة وجمع تُهم وكذلك يكون التغير بضبط بعض الحروف مثل أسد والجمع آساد. (الحاجب، 2019، 119/1)، وينقسم جمع التكسير إلى نوعين أساسين هما :

أ- جمع الكثرة : هو ما تجاوز الثلاثة إلى ما لانهاية له ووضعت العرب له ثلاثة وعشرين وزناً. (سيبويه، 1998، 490/3) (المبرد، ت، 154/2) ومن أوزان جمع الكثرة التي وردت في كتاب غرر الدرر هي :

- فُعُل : ومن امثلة هذا الوزن ما جاء في لفظة (كُتب) الواردة في (وكان خير كتبه الصغيرة) ، قال ابن عنقاء: (وهو جمع كتاب) (عنقاء، 2011، 114)قلت: وهذا الوزن يطرد في كل إسم رباعي آخرهُ مدَّ صحيح الآخر مذكراً أم مؤنثاً. (الحملاوي، 2007، 288).

- فُعْل : ويطرد هذا الوزن في كل إسم على وزن فَعْلة. (سيبويه، 1998، 167,168)، ومن الأمثلة على هذا الوزن ما جاء في لفظة (عُجْمِها) قال ابن عنقاء: (وعُجْمِها بضم فسكون ايضاً جمع عُجْم بالتحريك) (عنقاء، 2011، 116) (الخليل، 1967، عجم،237/1) .

- فواعِلْ : وتطرد هذهِ الصيغة إذ يكسرون من فاعل فعلٌ ويكسرون الفاعل على فعلان. (سيبويه، 1998، 206/2)، ومن أمثلة هذا الوزن الواردة عن ابن عنقاء ما جاء في لفظة (حوامل) (الواردة في جاء معه نسوةٌ حوامل)

قال ابن عنقاء: (حوامل جمع حاملة بتاء التأنيث) (عنقاء، 2011، 154/2) (عنقاء، 2011، 547).

ب- جمع القلة : أفعُل كأنفُس، أفعال أحمال، أفعِلة كأحمرة وفعلة كصبية. (سيبويه، 1998، 490/3) (المبرد، ت، 154/2).

ومن أوزان جمع القلةِ التي وقف عليها ابن عنقاء في كتابه هي

- فِعْل : ما جاء في لفظة (أبيض) الواردة في قولهم " له عليَّ مائةُ بيضاً "

قال ابن عنقاء: (بيضاً جمع أبيض) (عنقاء، 2011، 711).

قلت: الرواية المشهورة جاءت في كتاب سيبويه "عليه مائة بيضاً" (سيبويه، 1998، 272/1).

وذكرها ابن هشام ايضاً بقولهِ (بيضاً جمع أبيض حال من مائة ولا يصح أن يكون تميزاً لأنَّ تميز المائة لا يكون جمعاً)، (ابن هشام، 265/2) ، وإلى هذا القول ذهب محمد النجار ايضاً (النجار، 2001، 220/2).

ثالثاً: القضايا المتعلقة بالاشتقاق والمشتقات:

1- الاشتقاق : هو نزع لفظ من آخر تناسبهما معنىً وتركيباً وتغايرهما في الصيغة بحرف أو حركة وأن يزيد المشتق عن المشتق منه بشيء كضارب أو مضروب. (الجرجاني، 1987، 62) وعرّفه ابن جني بقوله: كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقراه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه. (ابن جني، 34/2). وقد وقف ابن عنقاء على جملةٍ من الأمثلة ِللأشتقاق منها ما ورد في لفظة الاسم الواردة في (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ)

قال ابن عنقاء: (الاسم مشتق من السمو على الصحيح، أي العلو فحذفت لامه) (عنقاء، 2011، 190) (فارس، 1998، سمو ،98/3)

ومن امثلة الاشتقاق التي وقف عليها ابن عنقاء ما جاء في لفظة (سائر) قال ابن عنقاء: (وسائر هو بمعنى جميع، فاشتقاقه من سور المدينة المحيط بها..) (عنقاء، 2011، 170) (الهروي،

2001، سأر ،292/7)، ويرى الخليل أن :السار" هو من السور كقول: أسأر فلان طعامه وشرابه أي : أبقى منه بقيةً كل شيء سؤرة. (الخليل، 1967، سأر ،292/7).

قال الشاعر :

فجلتها لنا لبابةٌ لمّا وقدّ النومُ فسائِرَ الحُرَّاسِ

البيت للأحواص، (قتيبة، 41/1)

2- المشتقات :-

- النسب : المنسوب هو الملحق آخرهُ ياء مشددة لتدلَّ على نسبتهِ إلى المجرد عنها وقياسهُ حذف تاء التأنيث مطلقاً وزيادة التثنية والجمع إلاّ علماً قد أُعرب بالحركات، فلذلك جاء قنسري، وقنسريني.

وقد وقف ابن عنقاء حاله كحال الكثير من العلماء على جملةٍ من أمثلة النسب سأوردها كما يلي:-

أ- النسبة إلى الأسم الصحيح:- منها ما ورد في لفظة (العربي) الواردة في (من الورى حفظ اللسان العربي)

قال ابن عنقاء: (أي المنسوب إلى العرب وهم ما عدا العجم، وخُفف ياءالنسبةِ للضرورة) (عنقاء، 2011، 113)

ب- النسبة إلى الإسم المركب:- مثال ما ورد في لفظة (عبدالله).

قال ابن عنقاء: (فإنَّ عبدالله يدلُّ على مسنوب ومنسوب عليه وإن فككته دلّ عبد على المنسوب، والله على المنسوب إليه). (عنقاء، 2011، 135).

ج- النسبة إلى ما كان آخرهُ ياء مشددة، مثال على ذلك ما ورد في لفظتي (روم وزنج)

قال ابن عنقاء: (فهو جمع، وما بينه وبين مفرده ياء النسب، كزنجيَّ وزنج ورومي وروم وحبشيّ وحَبشِ) (عنقاء، 2011، 194) ، وقال المبرد فإن كانت الياء شديدة أصلية فإن النسب على ضربين فالأحسن النسب إلى حيَّ حيوي تحرك ما قبل الياء الثانية ونقول على هذا زنج وزنجي، وروم وروم. (المبرد، ت، 133/3)

3- اسم الزمان والمكان:-

المراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتق لزمن الفعل أو مكانه، والغرض من الأتيان بذلك ضربُ من الإيجاز والاختصار فإنَّه لولاها للزم الإتيان بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان نحو هذا

الزمان أو هذا المكان الذي قتل فيه زيد. (الفداء، 2000، 349/1)، ومما وقف عليه ابن عنقاء من أمثلةٍ للزمان والمكان ما جاء في لفظة (مَرْحباً)

قال ابن عنقاء: (مرْحباً أي مكاناَ خفضاً ليناً ومكاناً رُحْباً أي واسعاً فمرْحب إسم مكان...) (عنقاء، 2011، 640) (الجوهري، 1987، رحب ،134/1).

ومنه قول أبو الأسود الدؤلي : (الأنباري، 1992، 234/1)

إذا جئتُ بّواباً له قال مرحباً إلا مرحباً واديك غير مضيقِ

قال الليث: أرْحبُ : حيٌّ أو مكانُ. (الزبيدي، ت، 234/2).

ومما ورد كذلك من امثلةٍ للزمان والمكان في كتاب غرر الدرر. ما جاء في لفظة (غُنْم).

قال ابن عنقاء: (غُنْم وهو اسم لمكان الاجتماع، ويأتي لزمانهِ ايضاً) (عنقاء، 2011، 678)،

التصغير : لغة التضليل، والاختصار، وهو ضد الكبر وأرض مصغرةٌ نبتها صغيرة. (فارس، 1979، 290/3).

أمّا اصطلاحاً: هو شيءً اجتزىء به عن وصف الاسم بالصغير بُني أوله على الضم وثالثهُ ياء ساكنة قبلها فتحة نحو قولك: حَجر حُجير. (الحملاوي، 2007، 55).

يقول سيبويه : (أعلم أنَّ التصغير إنما هو في الكلام على ثلاثة أمثلة : فُعَيعْل ، و فُعيْعل ، وفُعَيْعيل، وذلك نحو قُيَيْس، و جُعَيْفر، و مُصيْبيح) (سيبويه، 1998، 415/3).

وقد وقف ابن عنقاء على جملةٍ من الامثلةِ فهو كالآتي:

- انسان : قال ابن عنقاء : (قيل أصله أُنيسَين تصغير إنسان فخفض بحذف صدره) (عنقاء، 2011، 192)، والذي يظهر أن لفظة انسان مصغرة على وزن فعيعل وهو ما يضمُ أوله وفتح ثانية وزيادة يا ساكنة للتصغير ثالثة وكسر الحرف الذي يلي ياء التصغير، ويرى ابن الحاجب أنَ قياس إنسان أنيسين كسريحين فزادوا الياء في التصغير (الحاجب، 1975، 274/1)، وذهب ابن يعيش إلى انَّ هذهِ الألفاظ إنسان وغيرها قد شذت في تصغيرها على القياس وما جاء على غير بناء المكبر فمن ذلك أنيسيانٌ تصغير إنسان إذ زادوا في المصغر ياءً لم تكن مكسرة إنْسياناً وإنسيان غير معروف. (يعيش، 2001، 426/3).

- أعمى : قال ابن عنقاء : (كأعيم تصغير أعمى فأنه بوزن أُبيظر) (عنقاء، 2011، 216)، ويرى جمال الدين أن المنقوص الذي نظيره من الصحيح غير منصرف إن كان علم كجوار و أعيم تصغير أعمى. (جمال، ت، 3 ،1506)، ويذهب الأزهري إلى نفس الرأي إلى أن أعيم تصغير أعمى

فإنه مانعه من الصرف للوصف ووزن الفعل وهو كأُبيطر على أن وزن أُفيْعِل لا يتعين في الوصف. (الأزهري، 2000، 254/2).

قلت: إنه من الواضح أن أعيم وزنه أفيعِل وهو أسم ممنوع من الصرف ومنقوص كذلك ونظيره كعواد. (الغلاليني، 1993، 11/1).

4- المصدر الميمي :- هو مصدرٌ مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة مصوغ من المصدر الأصلي للفعل يعمل عمله ويفيد معناه مع قوة الدلالة وتأكيدها أمّا صياغته فإنَّه يُصاغ من مصدر الفعل الثلاثي مطلقاً غير المضعف. ما كانت عينه ولامه من جنس واحدَ نحو مدَّ، و فدَّ ، و عدَّ مهما كانت صياغته على وزن فعل بفتح العين نحو ملعبَ، مسقط، ومصدر ويُصاغ من غير الثلاثي على وزن إسم المفعول أي على وزن المضارع مع إبدال أوله ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر (هشام، 209/3).

ولقد وقف ابن عنقاء على أمثلةٍ منها ما كان متداخل بين المصدر الميمي واسم المكان فما جاء على هذا النوع ما ورد في لفظة (مرحباً) الواردة في " ورُحبَ مَنزلُك مَرْحباً".

قال ابن عنقاء: أي رُحْباً فهو مصدر ميمي وكونها مفعولاً فيه أي هللت في قوم أهْلٍ وفي مكانٍ سهلٍ، وفي محلٍ رحبٍ. (عنقاء، 2011، 640)، (سيبويه، 1998، 148/1) (الجوهري، 1987، رحب ،134/1)، ويذهب الدكتور احمد مختار إلى مَرحب مفرد مَرَاحبٌ معهُ مرحباً بك تقال في التحية لا مرحباً بك تقال في الإهانةِ، وقولهِ تعالى (هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْۚ إِنَّهُمْ صَالُواْ ٱلنَّارِ) (ص، 59) (مختار، 2008، 869/2) ، وما ورد من ألفاظٍ صرح فيها أنها للمصدر الميمي فقط ما جاء في لفظة (موقِفاً) الواردة في (وقِفْ مَوْقِفاً سعيداً) .

قال ابن عنقاء : (وقِفْ موقفاً سعيداً ويحتمل كون موقفاً مصدراً ميمياً أي وقوفاً). (عنقاء، 2011، 681).

قلت وربّما علة هذا الأمر أنَّ الفعل وقف مثالاً معتل الأول وكان أوله واواً صحيح الآخرِ فإن المصدر الميمي منه يأتي على وزن مفعِل وهذا الذي يؤيد ما جاء به ابن عنقاء من أن موقِف موقِفاً مصدراً ميمياً.

رابعاً :- مسائل صرفية متفرقة :

- المقصور والممدود:- المقصور هو آخره ألف مفرده كالعصا، والرهى ، والممدود ما كان بعده همزة كالكساء والدواء، والقياسي من المقصور أن يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود أن يكون ما قبله ألفاً. (الحاجب، 1995، 68/1).

وقد اهتم ابن عنقاء بالمقصور والممدود وأورد أمثلةً يتفق عليها. منها ما ورد في لفظة (غِنى).

قال ابن عنقاء: (ما غنه يغنى أي ما لا حاجة إليه لكونهِ مكرراً او نحوه، وهو يكسر عينه المعجمة مقصوراً). (عنقاء، 2011، 119)، (عياض، ت، غنى ،137/2).

ويرى ابن ولاّد أنَّ الغِنى بكسر اولهِ على وجهين فالغنى الذي هو ضد الفقر مقصور ويُكتب بالياء والغناء من الصوت ممدود. (ولاد، 1900، 91).

قال الشاعر:

تغنَّ بالشعر إما كنت قائله إن الغناء لهذهِ الشعر مضمارُ

ولم اهتد إلى القائل، (الخليل، 1967، 41/7) والبيت نسب إلى حسان بن ثابت في المخصص (سيده، 1996، 9/4)، ومما ورد مقصوراً عند ابن عنقاء ما جاء في لفظة (أَولى) .

قال ابن عنقاء: (أولى مقصوراً باشباع الهمزة وعدمهِ) (عنقاء، 2011، 299) ، (ولاد، 1900، 10)، وذهب ابن منظور إلا أنَّ أولى وألا : أسم يشارُ به إلى الجمع ويدخل عليها حرف التنبيه وتكون لما يُعقل ولما لا يعُقل. (منظور، 1994، ألى ،436/15).

من الأمثلة التي وقف عليها ابن عنقاء وصرح بأنَّها الفاظ ممدودة ما جاء في لفظة (الرَّيْاء) قال ابن عنقاء: (والرَّياءُ بهمزتين بينهما ألف مصدر رائي يُرائي مُرَاءَاة ورِئاءً بالهمزِ مطلقاً فهو ممدود). (عنقاء، 2011، 124)، (الهروي، 1999، 567/1).

ويذهب الغلاليني إلى أنَّ الرِئَاءَ ما كان من المصادرِ على فِعال بكسر الفاء مصدراً لفاعل مثل وراءى رِئاء حيث ذكر أن رئاء اسم ممدود قياسي. (الغلاليني، 1993، 106/1).

ومن قولهِ تعالى (كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاس) (البقرة، :، 264) ومن الألفاظ التي جاءت ممدودة في غرر الدرر ماجاء في لفظة (أولاء) قال ابن عنقاء: (أُلاء ممدوداً بكسر آخرهِ منوناُ وتشديدها مع الألف رفعاً ونصباً وجراً وهو المشهور) (عنقاء، 2011، 299)، (ولاد، 1900، 12)، ويرى محمد عبدالعزيز النجار أنَّ المقصود والممدود هما نوعان من الاسم المتمكن فلا يطلقان عند النحاة على المبني ولا على الفعل والحرف، أمّا اللغويون والقراء فيقولون أن أولى أسم إشارة إنه مقصور وفي أُولاء ممدود. (النجار، 2001، 160/4).

- المذكر المؤنث:- قال ابن الأنباري (اعلم أنَّ المذكر أصلا للمؤنث وهو ما خلا من علامة التأنيث، لفظاً وتقديراً، وهو على ضربين: أحدُهما حقيقي والآخر غير حقيقي، فأمّا الحقيقي مما كان له فرج الذكر نحو الرَّجُل والجمل، وأمّا غير الحقيقي فما لم يكن له ذلك نحو "الجدار" "العمل" والمؤنث ماكانت فيه علامة التأنيث لفظاً أو تقديراً، وهو على ضربين حقيقي، وغير حقيقي فأمّا

الحقيقي فما كان له فرج الأنثى نحو" المرأة " و " الناقة " ، وغير الحقيقي فما لم يكن ذلك نحو " القدِر " و " النار. (الأنباري، 1996، 65).

مما وقف عليه ابن عنقاء من ألفاظ معنى التذكير والتأنيث فأنه ذكر فيها ما يستوي فيها المذكر والمؤنث وهي الغالب في كتابهِ فمنها (اسم جمع) الذي نقله عن الفارسي، قال ابن عنقاء: (اسم جمع والجمهور اسم جنس جمعي و أطلق الفارسي جواز تذكيره مؤولاً بالجمع، وتأنيثه مؤولاً بالجماعة) (عنقاء، 2011، 194)، (منظور، 1994، جمع ،50)، ومما يستوي عنده بين المذكر والمؤنث لفظة (مِطعام).

قال ابن عنقاء: (مطعام وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث كهذا رجلٌ مطعام وامرأة مطعام). (عنقاء، 2011، 548)، (الخليل، 1987، 26/2).

قال الشاعر:

وفي الشمال من الشريان مطعمهٍ كبداءِ في عجسها عطف وتقويمُ

البيت لذي الرمة (ديوانه، 45) (فارس، 1968، 582/1).

ويرى ابن سيدة أنَّ مطعامَ مما يستوى فيه المذكر والمؤنث وإن لم يصرح به قال: رجلٌ مطعام يُطعم الناس وكذلك الانثى بغير هاء. (سيده، 1996، 413/1).

ومما يُذكر ويؤنث عند ابن عنقاء ما جاء في لفظة (حُلْوان)

قال ابن عنقاء: (حُلْوان عرضاً يذكر ويؤنث) (عنقاء، 2011، 892) (الأنباري، 1981، 38/2)، ويرى التستري أنَّ "حُلْوان" اسم من أسماء المدن في آخرهِ ألف ونون فَذُكر فإن رأيتهٍ مؤنثاً يعني له البلدة هكذا حكى الفراء، وقال غيره قد أنثت العرب هذهِ كلها. (التستري، 4)، وذكر الفراء أنَّه ما كان من أسماء البلدان في آخرها ألف ونون مثل "خراسان ، جُرجان، حُلْوان" فهي ذكران فاذا رأيتها في شعرٍ مؤنثةٍ فإنَّما يذهبون إلى البلدةِ. (الفراء، 1927، 33).

قال الشاعر:

سقياً لحُلْوان ذي الكرومِ وما صَنَّف من تينهِ ومن عنبهِ

(الأحمر، 79)، (منظور، 1994، حلا ،194/14).

الميزان الصرفي:- هو أن تقابل أول أصولها بفاء، وثانيها بعين، وثالثها ورابعها وما مسها بلامات. (جمال، 2002، 84)، وذكر عبد الخالق عظيمة إنَّ سبب اختيار الصرفيين لهذهِ الحروف دون غيرها يرجع إلى أنَّ الصرفيَّ آثر أن يكون ميزانه (ف ع ل) لأمور منها:

أ- الذي يطرد فيه التغير ويكثر إنَّما هو الفعل والأسماء المتصلة بهِ.

ب- مادة (ف ع ل) أشمل المواد وأعمها فكلّ حدث يسمى فعلاً.

ج- مخارج الحروث ثلاثة: الحلق، اللسان، الشفتان، فأخذوا من كلّ مخرجٍ حرفاً، الفاء من الشفة، العين من الحلق، اللام من اللسان. (جني، 1954، 11/1) (الجرجاني، 1987، 27).

ويذكر ابن عنقاء من امثلةِ الميزان على ما يلي:

- يأتي بالكلمة ويزنها بكلمة أخرى: فمما ورد من هذا النوع ماجاء في الالفاظ (ملائكة، صياقلة، مَرازِنة).

قال ابن عنقاء: (ملائكة، وصَيَاقلة ومَرازِنة فأنَّها بوزن رفاهية وكراهية). (عنقاء، 2011، 214).

ومما ورد على هذا النوع من الوزن ما جاء في لفظة (يُعَيْل) قال ابن عنقاء: (كيُعَيْل تصغير يعلى فإنَّه بوزن أُبيطِر). (عنقاء، 2011، 216).

- يأتي بالوزن المعتاد للكلمة: فما ورد من الفاظ ما جاء في لفظة (أُفيْضِل، وأجِيْملِ) قال ابن عنقاء: (أو بوزن أُفَيْعِل قليلاً كأفيضل وأجيمل). (عنقاء، 2011، 220).

ويرى أبو علي القالي هذا الوزن أُفيْعلِ فكل همزة مضمومة وفتح فاءه وكسر عينه ومثال عنده ما جاء في لفظة أُسيدُ قال: أُسيد وهو على مثال أُفيْعل بضم الهمزة وفتح الفاء وكسر العين فإنَّه يقال أسيدي على أُفيعلي. (القالي، 1975، 699/1).

الخاتمة وأهم النتائج:

سلط هذا البحث فيه الضوء على قضايا صرفية متنوعة لدى أحد شراح المنظومة العريميطية وأفرزت الدراسة عن هذا البحث أهم النتائج الآتية:-

1- اعتنى ابن عنقاء في توجيه الكثير من المسائل الصرفية معتمداً على شواهدهِ من القرآن والحديث النبوي والقراءات، والشعر العربي.

2- أسفرت النتائج عن اهتمام ابن عنقاء بالمسائل التي لها صلة بالمصادر فاورد جملةً من المصادر وأوزاناً معتمداً في ذلك كله على ما جاء من علماء اللغة والصرف والنحو.

3- أسفرت النتائج عن اهتمام ابن عنقاء بمسائل الاشتقاق والمشتقات وأورد لها شواهد وفصل القول فيها.

4- ابرزت الدراسة لإبن عنقاء عن جهود كبيرة متعلقة بالنسب والتصغير ونقل عن الكثير من العلماء والتي عضَّد فيها مادته اللغوية.

5- لم يكن في منهجهُ في إيراد القضايا متبعاً لمذهب معين لا بصري ولا كوفي بل إنَّ منهجه حيث استقامة المعنى.

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم

2- احمد عمر، (ت1424ه)، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب.

3- الباباني، إسماعيل بن محمد ، 1951، هدية العارفين، مكتبة النهضة، بغداد.

4- أبو البركات، عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الانصاري، (ت577ه)،2003، الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، ط1، المكتبة العصرية.

5- أبو بكر الرازي، زين الدين محمد بن بكر القادر الحنفي،(ت666ه)، 1999، مختار الصحاح، ط5، المكتبة العصرية، الدار النموذجية- بيروت صيدا.

6- أبو بكر عبدالرحمن، جلال الدين السيوطي،(ت911ه)، همع الهوامع في شرح الجوامع، تحقيق عبدالحميد هنداوي، المكتبة التوقيفية – مصر.

7- أبو بكر، عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد الفارسي الأصل الجرجاني الدار،(ت411ه)، 1987، المفتاح في الصرف، ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت.

8- التبريزي، يحيى بن علي بن محمد الشيباني، (ت502ه)، دار العلم – بيروت.

9- الجوهري، الفارابي إسماعيل بن حماد، (ت393ه)، 1987، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط4، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت.

10- ابن الحاجب، أبراهيم بن الحسن البغدادي تقي الدين النيكي، 2019، التحفة الشافية في شرح الكافية في النحو، دار الكتب العلمية – بيروت.

11- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله كاتب حلبي، (ت1067ه)، 1941، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، دار أحياء التراث العربي، دار الكتب – بغداد.

12- حاتم الطائي، حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي، 2002، ديوان حاتم الطائي، ط3، تحقيق احمد رشاد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

13- ابن الأحمر، عمرو بن احمد الباهلي، 2017، ديوان عمر بن احمد الباهي، ط1، قنديل للطباعة والنشر والتوزيع، دبي- الامارات العربية المتحدة.

14- أبو الحسين، سعيد بن إبراهيم التندري البغدادي،(ت361)، المذكر والمؤنث، مؤسسة الايمان، ص- د ، الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت175ه)، 1967، العين، ط1، تحقيق عبدالله درويش، مطبعة العاني – بغداد.

15- أبو الخير بن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد يوسف، 1999، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ط1، دار الكتب العلمية.

16- أبو زكريا، يحيى بن زياد القراء، (ت2175ه) 1927، المذكر والمؤنث، ط1، المطبعة العلمية – حلب.

17- أبي بشير، عثمان قنبر المعروف بـ (سيبويه)، (ت180ه) ، 1998، كتاب سيبويه، ط3، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، عالم الكتب – بيروت.

18- أبو عبدالله، محمد بن عبدالله جمال الدين، (ت673ه)، شرح الكافية الشافية، ط1، تحقيق عبدالمنعم احمد، هريدي، جامعة ام القرى، مركز البحث العلمي، كلية الشريعة، الدراسات الإسلامية – مكة المكرمة.

19- أبو طاهر، محمد بن يعقوب المعروف بالفيروز آبادي، (ت817ه)، 2005، القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيقات التراث في مؤسسة الرسالة، اشراق محمد نعيم الفرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطب والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

20- أبو العباس المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكثر الشمالي، (ت285ه)، المقتضب، تحقيق محمد عبدالخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت.

21- ابن عنقاء، محمد الخالص بن رميثة بن علي بن عنقاء، (ت1053ه)، 2008، الجواب السامي، عن اعراب قوله "ﷺ" (حق ما قال العبد إلى آخره)، ط1، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر.

22- ابن عنقاء، محمد الخالص بن رميثة بن علي بن عنقاء، (ت1053ه)، 2011، غرر الدرر الوسيطية، ط1، تحقيق محمد بن حسن العمري، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر – القاهرة.

23- الغلاييني، مصطفى بن محمد بن سليم، (ت1364ه)، 1993، جامع الدروس العربية، ط8، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

24- الفخر الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين اليمني،(ت606ه)، 1999، التفسير الكبير أو مفاتح الغيب، ط3، دار احياء التراث العربي – بيروت.

25- أبو فرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن عبدالرحمن، (ت356ه)، 2000، الأغاني، ط2، دار الفكر – بيروت.

26- أبو الفتح، عثمان بن جني الموصلي، (ت392ه)، 1954، المنصف، ط1، دار احياء التراث القديم.

27- أبو الفضل، عياض بن موسى بن عياض اليحصُبيّ السبتي،(ت544ه)، مشارق الأنوار على صحيح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث.

28- ابن فارس، احمد فارس،(ت395ه)، 1998، معجم مقاييس اللغة، ط2، تحقيق شهاب الدين أبو عمر، دار الفكر- بيروت.

29- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر، (ت732ه)، 2000، الكنَّاش في فني النحو والصرف، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

30- أبو الفضل، احمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري، (ت518ه)، 2016، مجمع الامثال، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت – لبنان.

31 - أبو الفيض، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، (ت1205ه)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

32- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين، (ت711ه)، 1994، لسان العرب، ط3، دار صادر – بيروت.

33- أبو المعالي، محمود شكري، 2001، غاية الاماني في الردِ على النهاني، ط1، تحقيق أبو عبدالله العربي، مكتبة الرشيد، الرياض – المملكة العربية السعودية.

34- أبو منصور الجواليقي، موهوب بن احمد الحضر بن حسن، (ت540ه)، 1990، المعرب من الكلام على حروف المعجم، ط1، دار القلم – دمشق.

35- أبو منصور، محمد بن احمد بن الأزهري، (ت370ه)، 2001، تهذيب اللغة، ط1، دار احياء التراث العربي- بيروت.

36- النابغة الجعدي، قيس بن عبدالله، وقيل عبدالله بن أبو حيان، 1993، ديوان النابغة الجعدي، تحقيق إبراهيم عوض، دار النهضة العربية – القاهرة.

37- أبو نصر الباهلي، احمد بن حاتم الباهلي المعروف بذي الرمة، (ت231ه)، 1982، ط1، مؤسسة الايمان – جدة.

38- بن هشام، عبدالله بن يوسف بن احمد بن جمال الدين، (ت761ه)، ط، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

39- هاشم طه شلاش وغيره، المهذب في علم التصريف، بيت الحكمة والنشر والترجمة، مطبعة التعليم العالي في الموصل،(د – ت).

40- ابن يعيش، موفق الدين بن يعيش النحوي، (ت643ه)، 2001، شرح المفصل، ط1، عالم الكتب – بيروت.

- البحوث :

ولدان نافع، علم الصرف نشأتهُ وتطورهُ، مجلة الدراسات الدينية عدد2.

المصادر والمراجع العربية باللغة الانكليزية

The Holy Quran 1-

2-Ahmed Omar, (d. 1424 AH), 2008, Dictionary of Contemporary Arabic, 1st ed., Alam Al-Kutub

3-Al-Babani, Ismail bin Muhammad, 1951, Gift of the Knowledgeable, Al-Nahda Library, Baghdad

4-Abu Al-Barakat, Abdul-Rahman bin Muhammad bin Ubaidullah Al-Ansari, (d. 577 AH), 2003, Fairness in the Issues of Disagreement between Grammarians: Basrans and Kufans, 1st ed., Al-Asriya Library .

5- Abu Bakr Al-Razi, Zain Al-Din Muhammad bin Bakr Al-Qadir Al-Hanafi, (d. 666 AH), 1999, Mukhtar Al-Sihah, 5th ed., Al-Asriya Library, Al-Dar Al-Namuthajiyah - Beirut Sidon

6- Abu Bakr Abdul Rahman, Jalal al-Din al-Suyuti, (d. 911 AH), Huma al-Hawami' fi Sharh al-Jawami', edited by Abdul Hamid Handawi, Al-Tawqifiyya Library – Egypt.

7-Abu Bakr, Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad al-Farsi al-Asl al-Jurjani al-Dar, (d. 411 AH), 1987, Al-Miftah fi al-Sarf, 1st ed., Al-Risalah Foundation – Beirut .

8-Al-Tabrizi, Yahya bin Ali bin Muhammad al-Shaibani, (d. 502 AH), Dar al-Ilm – Beirut .

9-Al-Jawhari, Al-Farabi Ismail bin Hammad, (d. 393 AH), 1987, Al-Sihah Taj al-Lughah wa-Sihah al-Arabiyyah, 4th ed., edited by Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin – Beirut .

10-Ibn al-Hajib, Ibrahim bin al-Hasan al-Baghdadi Taqi al-Din al-Niki, 2019, Al-Tuhafah al-Shafiyyah fi Sharh al-Kafiyah fi al-Nahw, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut .

11-Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, a writer from Aleppo, (d. 1067 AH), 1941, Uncovering Suspicions about the Names of Books and Arts, Al-Muthanna Library, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Dar Al-Kutub – Baghdad.

12- Hatem Al-Taie, Hatem bin Abdullah bin Saad bin Al-Hashraj Al-Tafi, 2002, Diwan Hatem Al-Taie, 3rd ed., edited by Ahmed Rashad, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.

13-Ibn Al-Ahmar, Amr bin Ahmed Al-Bahili, 2017, Diwan Omar bin Ahmed Al-Bahi, 1st ed., Qandeel for Printing, Publishing and Distribution, Dubai - United Arab Emirates .

14-Abu Al-Hussein, Saeed bin Ibrahim Al-Tandari Al-Baghdadi, (d. 361), The Masculine and the Feminine, Al-Iman Foundation, p. D, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, (d. 175 AH), 1967, Al-Ain, 1st ed., edited by Abdullah Darwish, Al-Ani Press – Baghdad.

15-Abu Al-Khair bin Al-Jazari, Shams Al-Din Muhammad bin Muhammad Yusuf, 1999, Munjid Al-Muqri'in and Murshid Al-Talibin, 1st ed., Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.

16- Abu Zakaria, Yahya bin Ziyad Al-Qurra, (d. 2175 AH) 1927, Al-Mudhkaar wa Al-Mu'annath, 1st ed., Al-Ilmiyah Press - Aleppo.

17-Abu Bashir, Othman Qanbar known as (Sibawayh), (d. 180 AH), 1998, Sibawayh's Book, 3rd ed., edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Alam Al-Kutub – Beirut .

18-Abu Abdullah, Muhammad bin Abdullah Jamal Al-Din, (d. 673 AH), Explanation of Al-Kafiya Al-Shafiyya, 1st ed., edited by Abdul Munim Ahmad, Haridi, Umm Al-Qura University, Scientific Research Center, Faculty of Sharia, Islamic Studies - Makkah Al-Mukarramah .

19-Abu Taher, Muhammad bin Yaqub known as Al-Fayruzabadi, (d. 817 AH), 2005, Al-Qamoos Al-Muhit, edited by the Heritage Investigations Office at Al-Risala Foundation, Ishraq Muhammad Naim Al-Farqsousi, 8th ed., Al-Risala Foundation for Medicine, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon.

20-Abu Al-Abbas Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akhtar Al-Shamali, (d. 285 AH), Al-Muqtabas, edited by Muhammad Abdul-Khaliq Azima, Alam Al-Kutub – Beirut

21- Ibn Anqa, Muhammad al-Khalis ibn Rumaitha ibn Ali ibn Anqa, (d. 1053 AH), 2008, The Sublime Answer, on the parsing of his saying "may God bless him and grant him peace" (The truth of what the servant said, etc.), 1st ed., Dar al-Muhaddithin for Scientific Research, Translation and Publishing.

22-Ibn Anqa, Muhammad al-Khalis ibn Rumaitha ibn Ali ibn Anqa, (d. 1053 AH), 2011, Ghurar al-Durar al-Wasitiyyah, 1st ed., edited by Muhammad ibn Hasan al-Amri, Dar al-Muhaddithin for Scientific Research, Translation and Publishing – Cairo.

23-al-Ghalayini, Mustafa ibn Muhammad ibn Salim, (d. 1364 AH), 1993, Jami' al-Durus al-Arabiyyah, 8th ed., Al-Maktaba al-Asriya, Sidon - Beirut. 24- Al-Fakhr Al-Razi, Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Yemeni, (d. 606 AH), 1999, The Great Interpretation or Keys to the Unseen, 3rd ed., Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi – Beirut .

25-Abu Faraj Al-Isfahani, Ali bin Al-Hussein bin Muhammad bin Al-Haitham bin Abdul Rahman, (d. 356 AH), 2000, Al-Aghani, 2nd ed., Dar Al-Fikr –Beirut.

26-Abu Al-Fath, Othman bin Jinni Al-Mawsili, (d. 392 AH), 1954, Al-Munsif, 1st ed., Dar Ihya Al-Turath Al-Qadeem .

27-Abu Al-Fadl, Ayyad bin Musa bin Ayyad Al-Yahsubi Al-Sabti, (d. 544 AH), Mashariq Al-Anwar on the Authentic Traditions, Al-Maktaba Al-Atiqah and Dar Al-Turath.

28-Ibn Faris, Ahmad Faris, (d. 395 AH), 1998, Dictionary of Language Standards, 2nd ed., edited by Shihab Al-Din Abu Omar, Dar Al-Fikr - Beirut.

29-Abu Al-Fida, Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar, (d. 732 AH), 2000, The Notebook in the Arts of Grammar and Morphology, Modern Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon.

30-Abu Al-Fadl, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Maydani Al-Nishaburi, (d. 518 AH), 2016, Collection of Proverbs, edited by Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Ma'rifa, Beirut – Lebanon

31- Abu al-Fayd, Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq al-Husayni, (d. 1205 AH), Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, edited by a group of investigators, Dar al-Hidayah.

32-Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali Jamal al-Din, (d. 711 AH), 1994, Lisan al-Arab, 3rd ed., Dar Sadir – Beirut.

33-Abu al-Ma'ali, Mahmoud Shukri, 2001, Ghayat al-Amani in response to al-Nabhani, 1st ed., edited by Abu Abdullah al-Arabi, Rashid Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia.

34-Abu Mansur al-Jawaliqi, Muhub bin Ahmad al-Hadr bin Hassan, (d. 540 AH), 1990, al-Mu'arrab min al-Kalam ala Huruf al-Mu'jam, 1st ed., Dar al-Qalam – Damascus.

35-Abu Mansur, Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari, (d. 370 AH), 2001, Tahdhib al-Lugha, 1st ed., Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut.

36-Al-Nabigha Al-Ja'di, Qais bin Abdullah, and it was said Abdullah bin Abu Hayyan, 1993, Diwan Al-Nabigha Al-Ja'di, edited by Ibrahim Awad, Dar Al-Nahda Al-Arabiya – Cairo.

37-Abu Nasr Al-Bahili, Ahmad bin Hatim Al-Bahili known as Dhi Al-Rummah, (d. 231 AH), 1982, 1st edition, Al-Iman Foundation - Jeddah.

38-Bin Hisham, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Jamal Al-Din, (d. 761 AH), ed., The Clearest Paths to Ibn Malik's Alfiyya, edited by Youssef Al-Sheikh Muhammad Al-Baqaei, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution .

39-Hashim Taha Shalash and others, Al-Muhadhdhab fi Ilm Al-Tasrif, Bayt Al-Hikma, Publishing and Translation, Higher Education Press in Mosul, (n.d

40-Ibn Ya'ish, Muwaffaq Al-Din bin Ya'ish Al-Nahwi, (d. 643 AH), 2001, Explanation of Al-Mufassal, 1st edition, Alam Al-Kutub - Beirut.

-Research:

Waldan Nafi', The Origin and Development of Morphology, Journal of Religious Studies, Issue 2.

The grammatical issues in the book "Ghurar al-Durar" by Ibn Anqa (d. 1053)

Dr. Hadi Shehab Hamad Abdullah

General Directorate of Anbar Education

hadishhap@gmail.com

Keywords: Issues, morphology, Ibn Anqa, Ghurar Pearls

Summary:

Morphology is considered one of the important sciences of the Arabic language. Its importance is known to all students, as it is considered an important factor in working with the language, and through it the origins of the Arabs' speech and its balance are known. It is a science that is no less important than the sciences of grammar, literature, and others. Therefore, scholars have paid attention to it in the past and present. Due to the importance of this science, I addressed in my research the morphological issues in the book Ghurar al-Durar by Ibn al-Anqa' (d. 1053 AH), considering it one of the important books in the evil of the al-Arimiti system. This science studies the states of the word, whether it was a noun or a verb, and what happened to it in terms of changes in its content, movements, and other changes that occur in the structure of the word and the transition from one state to another. I developed a plan that included an introduction and various morphological issues, then I concluded the research with the related results with a list of sources and references. led.